مَنْ خَصَّهُ بِالتَّنْزِيلِ وَالْفُرْقَانِ
حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا لَمْ تَجِدْ أَلَمًا بِهِ
وَضَعَتْهُ مَخْتُونًا بِغَيْرِ خِتَانِ
وَمَكْحُولًا وَمُدَهَّنًا وَمُطَيَّبًا
وَمُعَطَّرًا مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ
ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِسْرَافِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُنَادِيَ فِي الْكَائِنَاتِ
مِنْ سَائِرِ الْجِهَاتِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَمَّمَ
كَلِمَتَهُ وَنَفَذَتْ مَشِيئَتُهُ فِي إِظْهَارِ النَّبِيِّ
الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ الْعَظِيمِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ
الْمُنِيرِ فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا بِالتَّسْبِيحِ
وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ
وَفُتِّحَتِ الْجِنَانُ وَغُلِّقَتِ النِّيرَانُ

فرحة

فَرْحَةً بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَزْكَى السَّلَامِ فَلَمَّا تَكَامَلَ حَمْلُ آمِنَةَ فَمَا
مِنْ شَهْرٍ إِلَّا وَمُنَادٍ يُنَادِي فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرَاضِينَ مَضَى حَبِيبُ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا
فَلَمَّا حَلَّتْ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ اِدَّعَى
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بِوَلَدِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا
يَا بُنَيَّ قَدْ دَنَا الْبَعِيدُ مِنْ ظُهُورِ هَذَا
الْمَوْلُودِ فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاشْتَرِ
لَنَا تَمْرًا وَسِمْسِمًا فَتَجَهَّزَ عَبْدُ اللَّهِ
فِي سَفَرِهِ وَقُبِضَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
قَالَ فَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا تَحَزُّنًا
وَقَالَتْ إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا بَقِيَ
حَبِيبُكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحِيدًا
فَرِيدًا وَقَالَتِ الْوُحُوشُ وَالْجِنُّ وَلَهُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)